

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

من سلسلة "أسرار العشر"

أسرار الصيام

(باللهجة المصرية)



لفضيلة الشيخ: حازم شومان

رابط المادة : <http://way2allah.com/khotab-item-79958.htm>

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله.

الصيام يا جماعة المفروض إننا الـ ٩ أيام دول بإذن المولى - سبحانه وتعالى - نصومهم لربنا، طيب أسرار الصيام إيه؟ العبادة الجميلة أجمل عبادة في العبادات الصيام، طيب انت جبت الكلام ده منين؟ دي عبادة شاقة ده أنا بأسيب الأكل وبأسيب الشرب والجماع جبت كلامك منين؟!

أسرار الصيام:

١- ربنا سمى الصيام في القرآن سياحة

"السَّائِحُونَ الرَّائِغُونَ" التوبة: ١١٢

شفتوا السياحة إن أنا أسافر تركيا أتفسح وأشوف الفلل والقصور والأنهار وأعمل كل اللي نفسي فيه وأشرب كل اللي نفسي أشربه وأكل كل اللي نفسي أكله وآكل في مطاعم جديدة وأشوف حياة جديدة دي السياحة ربنا سمى الصيام اللي لا يأكل ولا بأشرب فيه سياحة؛ لأنه سياحة الروح، سياحة النفس، لما بقى الشهوات بتخف تقوم روحك تنطلق في الملكوت، تقرب من ربنا، تعيش في معاني عمر ما فيه عبادة تانية هتقدر تعيشها معاها. عشان كده الصيام بالذات النبي كان بيواصل فيه بيعد ٣ أيام ولا يأكل ولا يشرب إلا لو شربة ميه عند الفجر.

من أسرار عبادة الصيام غير الجمال..

٢- الكلمة الخطيرة "يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي" صحيح البخاري

عشانك يا رب إنك في كل لحظة وانت كباية الميه الباردة قدامك وانت عطشانة انت سايبها عشانك يا رب. في كل لحظة وانت قدامك الأكل وريحة الأكل وجعان أنا سايبه عشانك يا رب، عبادة التضحية يا جماعة، عبادة إن أنا سبت عشانك يا رب يا جماعة ده اللي ساب شوية أكل وبق مية عشان ربنا.. ربنا إداله إيه؟

٣- الجنة

اللي عبد ربنا عشانك يا رب النبي قال له إيه؟ النبي -صلى الله عليه وسلم- قال "ومن صام يوماً ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة" صححه الألباني ليه؟ عشان بس ساب بق ميه عشان ربنا.. يدخل الجنة.

٤- الدعاء مستجاب

اللي ساب بق ميه عشان ربنا بقى من الثلاثة الذين لا ترد دعوتهم "الصائم حتى يفطر" صححه الألباني ١٢ ساعة تقريباً دعاء مستجاب، عشانك يا رب، يا جماعة ربنا بيضاعف الحسنه بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلا الصوم لا أحد يعلم ربنا -سبحانه وتعالى- هيدي للصائم إيه؟ كل ده عشان ساب عشانك، الكلمة اللي كل الشباب خافين منها، الكلمة اللي كل البنات خافين منها ماتقوليش أسيب -ماتقوليش أسيب المعاصي اللي بأحبها!- ماتقوليش أسيب الصحبة اللي أنا ماشي معاها! ماتقوليش أسيب البنت اللي أنا بأحبها -اترك أرضك فإنها أرض سوء- يا جماعة اللي ساب بق ميه عشان ربنا.

٥- رحمة الله

"إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين" - حسنه الألباني عن عبد الله بن عمر. ربنا بينزل عليهم رحماته وهما لسه مابدؤوهاش وهم لسه بيستعدوا، أمال لما يدخلوا!

٦- النجاة من النار

يا جماعة "ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله تعالى إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً" صحيح مسلم عن أبي سعيد الخدري.

ده ساب بق ميه عشان ربنا، أمال اللي هيسيب بنت عشان ربنا! أمال اللي هتسبب شاب مرتبطة بيه بس في علاقة حرام عشان ربنا! أمال اللي هيسبب معاصي بيحبها عشان ربنا!

يا جماعة ده الصائم ساب الحلال.. أمال اللي مش قادر يسبب الحرام ده يبقى حكمه إيه؟ من أسرار عبادة الصيام من أجلي عشانك يا رب، افتكري وانت صائمة عشانك يا رب عشان تفرحي وتحبي وتقولِي "إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا" مريم: ٢٦

من أسرار عبادة الصيام

٧- إن تعبك راحة يا رب

إن التعب في سبيلك راحة يا رب وانت بتشربي ميه كده عند المغرب وتقولِي "ذهب الظمأ" التعب كله راح وهيروح في الآخرة زي ما راح في الدنيا يا رب، التعب كله هيروح "ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله" حسنه الألباني

وثبت الأجر ياذن الله ورضاك هو اللي بقى واللي كان ليك هو اللي بقى والصلة بيني وبينك هي اللي بقيت يا رب أي تعب أستحمله عشانك يا رب.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله تفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>